

حصواء الحديقة

- الى التي احببتها دون جميع النساء -

والشفق الكاسي ثوب العقيق
والمسك مشبوب الحنايا فتيق
ورف يا حلم جناحاً طليق
ورشها بالطيب حتى تفيق

فينثني بي اليها الطريق
يشد روحينا وتين وثيق
وكل يوم لي جديد عتيق
لم يرتشف ثغر ولا ابتل ريق
والماء في كفيه ثر دفيق

سبرت فيه بعض سر عميق
أعيننا؟ في أي وادٍ سميق
من أزل، ورجع صوت شقيق
وانت معنى السكر خلف الرحيق
بعداً، فما في الكف غير البريق

أعشقتني فيمك وفي العشيق
تبقى الشرارات ويبل الحريق

مالت عنها الفجر في عريه
الورد مبثوثاً عليه الندى
قول : يا غفور اشتمل جفنها
طوّف بها في دنيوات الهنا

هيم ، والدنيا ازدحام المني
في القرب، في البعد، وخلف المدى
شرون او توشك ان تنقضي
مسي على الشوق وأغدو كأن
ناعجب لظمان مدى دهره

رب عمر لي تقضى وما
في أي دنيا قبل هذي التقت
نأنت وجه ليح بي طيفه
رانت طعم الخلو قبل الجنى
رانت أدنى ما تكون المني

أم انت ضلع الله من اضلعي
نظل يفني بعضنا بعضنا

توفيق عواد

طهران